مفهوم الذّات وعلاقته بالاتّزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثّانويّة في مدرسة الملك عبد الله الثاني لتميز في محافظة عجلون*

وائل منور الربضي **

ملخص

يهدف البحث إلى التّعرف إلى مستوى مفهوم الذّات، والاتّزان الانفعالي لدى طلبة مدرسة الملك عبدالله الثّاني للتميز، بالإضافة إلى تعرُّف العلاقة بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي، وكذلك التّعرف إلى القدرة التنبّؤية لمفهوم الذّات في الاتّزان الانفعالي. وتمثّل البحث بعيّنة قصديّة قوامها (50) طالباً وطالبةً من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميّز في محافظة عجلون. واستخدم الباحث مقياسين من أجل تحقيق أهداف البحث وهما : مقياس مفهوم الذّات الذي أعده بيرس هاريس (1984)، ومقياس الاتّزان الانفعالي الذي أعدّه عادل العدل (1995)، واللذان تم تطبيقهما خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2015. وأشارت النتائج إلى امتلاك الطّلبة لمفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي وبدرجة متوسطة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي وفقا لمتغير الجنس، بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيّة بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي، وأنّ هنالك قدرة لمفهوم الذّات أن يتنبأ بالاتّزان الانفعالي لدى الطّلبة. وقد أوصى الباحث بضرورة اهتمام النظام التربوي بتخصيص حصص لطلبة المرحلة الأساسية والثانوية في التوجيه والإرشاد النفسي للوصول بهم إلى مستوى متقدم من مفهوم الذات والاتزان الانفعالي يجعلهم في حالة أكثر هدوءً، ومزاجاً ثابتاً وثقة في النفس، وكذلك التأكيد على الأنشطة الصفيّة التي من شأنها أن ترسّخ مفهوم ذات عال ممّا يساعد على رفع مستوى الاتّزان الانفعالي.

الكلمات الدالة: مفهوم الذّات، الاتّزان الانفعالي.

المقدمة

الشخصيّة السويّة هدفٌ يسعى كل فردٍ الوصول إليها؛ حيث تزداد الحاجة إلى الشخصيّة المتكاملة التي تُعدُ أساس التّقدّم، والّتنمية في ظلّ عصر سريع التّغير، وفي ظلّ رحاب عالم انفتحت فيه الثّقافات بطريقة لم يألفها الإنسان من قبل، وهو تغيرٌ فرضته طبيعة التّطور العلمي التكنولوجي الهائل الذي يجعل الإنسان في بعض الأحيان يشعر باضطراب اتّزانه لما يواجهه من متاعب ومشكلات نفسيّة وحياتيّة. إنّ ما يميز الأشخاص بالكفاءة من الناحية النفسيّة ليس مقدار ما يواجهونه من مشكلات بل هو طريقة استجابتهم لهذه المشكلات، ومقدرتهم على مواجهة تحدياتهم دون يأس أو قلق، وعدم اتّزان بل بثقة للتعامل مع تلك المشكلات منطلقين من مفهومهم لذاتهم الايجابي وتوافقهم السّليم مع أنفسهم ومع الظروف المحيطة بهم.

لقد جذب مفهوم الاتّزان الانفعالي اهتمام العديد من العاملين في مجال علم النفس بكل فروعه؛ لما لهذا المفهوم من فعّاليّة وأثر كبير في ديمومة الحياة، واستمرارها بالشّكل الذي يضمن تحقيق تطوّرها نحو الأفضل (عذاب، 2004).

إنّ مفهوم الذّات الايجابي، وتأكيد الفرد لذاته يرتبط بالاتّزان الانفعالي الذي يعدّ محوراً من المحاور الأساسيّة الكبرى للشخصيّة. باعتباره يشير إلى قدرة الفرد على أن يقدّر الأمور ويتخذ قراراته بحكمة وترو، ويتحمّل مسؤولياته ويتصرف بإيجابية في المواقف المختلفة سواء المألوف منها أو الجديد. إذ أنّ هناك علاقة قويّة بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي إلى الحد الذي يمكن اعتبارهما وجهين لعملة واحدة، فكلاهما لا غنى عنه في العمليّة التوافقيّة (شمس،1992) . وبذلك فإنّ تنمية سلوك الطّالب باتجاه الاتّزان سينتج عنه سلوك توكيدي الذي يعبّر عن إيجابية هذا الفرد في الدفاع عن حقوقه، أو تحقيق هدف معين منسجماً مع قيم ومعايير المجتمع السائد. بحيث يحصل على هذه الحقوق دون المساس بحقوق الآخرين انطلاقا من مفهوم الذّات الايجابي الذي دفعه لهذا السلوك التّوكيدي .

---

* اجري هذا البحث بدعم من جامعة البلقاء التطبيقية خلال إجازة التفرغ العلمي الممنوحة للباحث خلال العام الدراسي 2015/ 2016. كلية عجلون الجامعية. تاريخ استلام البحث 2016/2/16، وتاريخ قبوله 2016/4/5.

© 2018 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إنّ التغيرات السّريعة في شتى مجالات الحياة هي علامة مميزة لهذا العصر، والتغيير أصبح محتماً ولازماً لبقاء الإنسان ولكن الإنسان يحتاج أيضاً إلى التّوافق السّليم مع نفسه ومع ظروف العصر المتغيّر والتّطورات السّريعة التي تشهدها الحياة بكافة مستوياتها وخاصة العلميّة والاجتماعيّة والنفسيّة، منها أفرزت الكثير من المشكلات للطلبة، وانّ أهم تلك المشكلات هو شعورهم بالقلق وعدم الاتّزان الانفعالي وبحالة التّوجس من المستقبل (العكايشي،2000)، وحتى نكون قادرين على مواكبة التطورات والتغيرات السريعة، علينا إعداد جيل واع مثقف، منظّم يكون دعامة لبناء مجتمع سليم، وهذا من أهداف التربية الحديثة، ولأن الطّلبة هم عماد المجتمع ومركز طاقاته الفعّالة والقادرة على إحداث التغيرات في مجالات الحياة المختلفة . ولأن شريحة الطّلبة من أهم شرائح المجتمع وأكثرها تأثيرا بالظروف المحيطة وما يقع عليهم جرّاء ذلك من مسؤولية في مواجهة وتعامل مع تلك الظروف وبالشكل الذي يضمن لهم الحفاظ على إتّزانهم الانفعالي وقدراتهم العقليّة والتي يعود إلى تنميتها من خلال اكتساب المعرفة والتي تؤهلهم لعملية البناء والتطوير والازدهار . ومما لا شك فيه أن للاتّزان الانفعالي تأثيراً كبيراً على عملية اكتساب المعرفة والتي ارتبطت بشخصيّة الطّالب باعتباره المحور الذي تدور حوله العمليّة التربويّة، وأن الهدف التربوي أصبح لا يعني اكتساب الطالب كمّاً من المعلومات، بل العناية بشخصيّته ككل في جوانبها العقليّة والنفسيّة كي تجعل منه إنساناً متّزناً واثقاً من قدراته وإمكانياته، وعليه أن يدرك مسؤوليته وأن يعمل على إيجاد روابط تصله بالآخرين من خلال بناء علاقات اجتماعيّة قائمة على التّفاعل المتبادل الذي يتيح له إبراز خصوصيته الذّاتية وتميزه عن غيره (الكبيسي،غيدان،1999)

انطلاقاً من ذلك وكون أحدى أبناء الباحث من طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة عجلون ومن خلال الحديث اليومي والاستفسار عن سلوكات الطّلبة والأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تقدّم للطلبة، ومن خلال استجابتهم التي تشير إلى بعض السلوكات السلبية التي يمارسها الطلبة والتي تعتبر مؤشراً على خلل ما. إذ اعتقد الباحث ارتباط ذلك الخلل بتدني مفهوم الذات لدى الطلبة والذي ينعكس سلباً على اتّزانهم الانفعالي . الأمر الذي دفع الباحث إلى قياس سمة الاتّزان الانفعالي، ومفهوم الذّات لطلبة مدرسة الملك عبد الله الثّاني للتميّز للتحقّق من اعتقاده، ويتم ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى مفهوم الذّات لدى عيّنة الدراسة من وجهة نظرهم ؟
- ما مستوى والاتّزان الانفعالي لدى عيّنة الدراسة من وجهة نظرهم ؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى مفهوم الذّات تعزى لمتغيّر الجنس ؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الاتّزان الانفعالي تعزى لمتغيّر الجنس؟
- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي لدى عيّنة الدراسة ؟
- ما مقدار ما يفسره متغير مفهوم الذّات من التباين في القدرة على درجة الاتّزان الانفعالي لدى عيّنة الدراسة ؟

أهمية الدراسة

إنّ التّطورات السّريعة التي تشهدها الحياة بكافة مستوياتها وخاصة العلميّة والاجتماعيّة والنفسيّة، أفرزت الكثير من المشكلات؛ نتيجة لتغيّر أسلوب الحياة والعلاقات الإنسانية التي تربط الأفراد مع أنظمة المجتمع التي توجّه السلوك الاجتماعي، الذي شمله التّغيّر السريع ولازمت هذه التغيرات ازدياد عدد المهمات المطلوبة من الفرد، وتعدد وسائل إشباع حاجات الفرد وتداخلت أساليب التّوازن التي ينبغي للفرد إتّباعها لمسايرة الحياة المتجددة(العبيدي،1991) .

إنّ الحياة الاجتماعيّة بشكلها العام تضم مزيجا من الانفعالات المتنوعة، ففيها الإعجاب والودّ والضيق واللوم والقلق ....الخ. إذ أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقاليّة وعادة ما تتسم بعدم الاستقرار لحين استيعاب عملية الانتقال، وحصول التوافق بين مطالب الفرد وبين ما يكتسبه من معرفة ومهارات جديدة تمكّنه من التوافق مع الأوضاع الجديدة. وتمثّل مرحلة الشّباب فترة عمرية لها أهميتها. وتعدّ من المراحل الأساسية في حياة الإنسان لما تحويه من مظاهر نمائيّة تمثّل جوانب شخصيّة الطّالب وهو بحاجة إلى الشّعور بالدفء، والحنان والانتماء إلى أسرة تحميه، وتعطف عليه، وأن يحسّ بالأمان وبوجود ندٍ له يقف بجانبه في الظروف الصّعبة ويتصرف بهدوءٍ واتّزان انفعالي؛ لتحقيق هويّته الذّاتية والعمل على تطويرها (العيسوي،2004).

ولأهمية سمة الاتّزان الانفعالي نرى أنّه ليس هناك من نظرية في علم النفس إلا وتناولته واعتبرته أحد الأهداف المهمة التي يسعى علم النفس إلى ترسيخها في شخصيّة الفرد، وقد أعطته عدة تسميات (الاستقرار العاطفي، الصحة النفسيّة، النضج

الانفعالي، الاتّزان الانفعالي، قوّة الأنا) وغيرها من التسميات وإن دراسة الاتّزان الانفعالي تأتي أهميتها من خلال مواجهة الفرد (الطّالب) لمشكلات الحياة، وان ظروف عصرنا أصعب من ظروف العصور الماضيّة حتى أصبح عدم الاستقرار سمة يكنّى بها هذا العصر (عدم الاستقرار) (الشربيني، 2004).

لقد أشارت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاتّزان الانفعالي وأعطته أهميّة بالغة كونه من السّمات المهمة في شخصيّة الإنسان. إذ توصلت دراسة كفافي(1987)، إلى أنّ للاتّزان الانفعالي أهمية كبيرة كونه صفة لاؤلئك الذين يتّسمون بالقدرة والكفاءة على التّعامل مع البيئة الاجتماعيّة والماديّة والاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم والذين لا يشعرون بالذنب ولديهم تقدير عال للذات.

وكشفت دراسة لينكLeung،(1981)، أن الطلاب ذي الدرجة العالية في تقدير الذّات أعلى في اتّزانهم الانفعالي من الطلاب ذوي الدرجة المنخفضة في تقدير الذّات . أما خوالدة (2004) فقد أكّد على أن قدرة الشخص في السيطرة على الانفعالات وصولا إلى الاتّزان الانفعالي يتمثل أساسه بالإرادة وقوة الذّات وأساسه أيضاً الشخصيّة المتمتّعة بالصحة النفسيّة. **ويوجز الباحث أهميّة الدراسة الحاليّة في جانبين:**

1) نظري :

توفير الأدب التربوي للقائمين على إعداد هذه الشّريحة من خلال تقديم الجوانب الكافيّة التي من شأنّها أن تعمل على زيادة نسبة امتلاك الطّلبة لمفهوم الذّات الايجابي من جهة ومن جهة أخرى الاتّزان الانفعالي، وكذلك تعرّف العلاقة التي تربط متغيرات البحث حيث يؤدي إلى خلق اتّجاه منبثق من النتائج والتي من الممكن أن تعزز ما جاء به الأدب التربوي السالف الذكر .

2) عملي :

أهمية المرحلة الثانويّة كون الطّالب في هذه المرحلة يمر بمراحل نمو مهمة منها الجانب الانفعالي. وللتعرف إلى درجة امتلاكه لذلك وعليه يمكن البقاء على النهج نفسه أو وضع برامج من شأنها أن تزيد من درجة الامتلاك لذلك الجانب . وكذلك قيمة الاتّزان الانفعالي كونها تجعل الفرد قادر على إبراز السلوك المناسب في العديد من المواقف الحياتية بغض النظر عن طبيعتها ومكانها .

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

أولاً : مفهوم الذّات :

لقد أشار الخولي (1999)، لمفهوم الذّات بأنه المجموع الكلي للاتجاهات والأحكام والقيم التي يحملها الفرد، مع أخذه بعين الاعتبار قدراته وجسمه وقيمه كشخص؛ وذلك في الكيفية التي يدرك ويقيّم بها نفسه. ويضيف قشطه(1991)، على أن مفهوم الذّات أداة إدراكية تمثل معارف الفرد ونضاله مع العالم الخارجي، وهي جزء من نظرية يصفها الفرد ويتصورها عن شخصيته في ضوء ما يتعرض له من خبرات واقعية، ويتم ذلك بطريقة تلقائية ومن خلال التعامل مع الآخرين. ويعرّفه الباحث على أنّه ما يحمله الفرد عن نفسه من مشاعر ومعتقدات واتّجاهات وما يتّصف به من خصائص شخصيّة من الناحية الجسميّة والعقليّة والاجتماعيّة. ويعرف إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها الطّلبة على فقرات مقياس مفهوم الذّات المستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً: الاتّزان الانفعالي:

لقد أشار الخالدي (2003)، للاتزان الانفعالي على انه تفسير لحالة الاستقرار النفسي، الذي يطلق عليه أصحاب نظرية التحليل النفسي بمبدأ الثبات الانفعالي، وهو القدرة على الاستجابة للمثيرات المختلفة بإيجابية . ويذكر السبعاوي(2008) أن الاتّزان الانفعالي هو قدرة الفرد على مواجهة ظروف وأحداث الحياة الضاغطة والمهددة والتعامل معها دون تعرض صحته النفسية والجسمية إلى الاضطراب أو المرض والتحكم في الذّات، والتعامل مع المجتمع الإنساني بايجابية وكذلك التفاؤل والبشاشة والتحرر من الشعور بالإثم والقلق وبعض المشاعر السلبية . ويعرّفه الباحث بأنّه قدرة الفرد ووعيه بانفعالاته بما يمكّنه من ضبط النفس والثّبات والاستقرار والصّمود أمام مواقف الحياة المختلفة. ويعرّفه الباحث إجرائيا بأنّه مستوى قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته معبّراً عنه بالدرجة التي حصل عليهاالطلبة من خلال استجابتهم على مقياس الاتّزان الانفعاليالمستخدم في هذه الدراسة.

ثالثاً: المتميّزون:

لقد أشار الداهري (2005)، للمتميز على انه ذلك الفرد الذي يمتلك قدرة عقلية عالية على الإبداع، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة،، أمّا تورنس (Torrance،1974) فيعرفه بأنه أسلوب في التفكير والسلوك، وهو قدرة الانسان على أن يصبح حساسا للمشكلات والفجوات في المعرفة والعناصر النّاقصة، ثم قدرته على تحديد الصعوبة ووضع فروض عن أوجه النقص ثم اختبار هذه الفروض وإعادة اختبارها وتوصيل نتائج هذا كله للآخرين . ويعرّفه الباحث إجرائيا بأنه الطالب الذي يتم اختياره وفقا لمعدله المرتفع ومدى انطباق معايير محددة عليه مثل: السمات السلوكية والإنتاج المتميز وفقا للمعايير المحددة من قبل إدارة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز .

حدود الدراسة ومحدداتها

حدود بشرية : تحدد الدراسة الحالية بطلبة المرحلة الثّانويّة .

حدود مكانية : مدرسة الملك عبدالله الثّاني للتميز في محافظة عجلون .

حدود زمانية : العام الدراسي 2015/ 2016 .

محددات الدراسة : تتحدد هذه الدراسة بمنهجها الوصفي التحليلي والارتباطي والخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة وهما: مقياس مفهوم الذات، ومقياس الاتزان الانفعالي.

الإطار النظري

مفهوم الذّات :

يعتبر مفهوم الذّات أحد الأبعاد المهمة للشخصيّة الإنسانية، والذّات في علم النفس هي الشّعور والوعي بكينونة الفرد، وهي مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة نفسيّة ومعرفيّة ووجدانيّة اجتماعيّة وأخلاقيّة تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها. وتتكوّن بنية الذّات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتنمو نتيجة للتعلم والنضج والخبرة . وقد استخدم مصطلح مفهوم الذّات للتعبير عن مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر لدى الفرد التي تعبّر عن خصائص جسميّة وعقليّة وشخصيّة، ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته، كما يشمل خبراته السابقة وطموحاته المستقبليّة، ويوصف بأنّه مجموعة من المعتقدات والمشاكل التي توجد ضمن إمكانات الأفراد وأن تفسيرهم للأحداث يتمشى مع تقييمهم لأنفسهم مما يؤدي بالتّالي إلى نقص الثقة بالذّات وانخفاض في مستوى الأداء بشكل عام (الحريبي، 2003).

يرى لابين وجرين (1981)، أنّ مفهوم الذّات هو مجموعة من المشاعر والعمليات التّأمليّة التي يستدل عليها بواسطة سلوك ملحوظ وظاهر. ويشير جبريل(1993) للذات على أنّها مفهوم فرضي يشير إلى منظومة معقّدة من العمليات الجسديّة والنفسيّة المميزة للفرد والتي تتكوّن من الذّات الجسديّة والعمليّة والمثاليّة والاجتماعيّة ويمكن للآباء والمدرسين أن يتخذوا مجموعة من الوسائل لتجنب ظهور مفهوم الذّات المتدني من خلال التركيز على الايجابيات الخاصة بسلوك الفرد، وكذلك الحديث الايجابي مع الذّات. بالإضافة إلى تقديم الخبرات البناءة واستعمال المعززات والعقود . ويضيف دويدار(1999)، أن مفهوم الذّات هو المسؤول عن سلوك الفرد وأن تأثير مفهوم الذّات يظهر في عملية التّوافق النفسي، والاجتماعي للأفراد، وقدرتهم على التّعامل الصحيح مع المؤثرات البيئية المحيطة بهم. وإن الفرد الذي يحمل نظرة سلبية تجاه مفهومه لذاته سيكون في واقع الأمر أكثر قلقا ومعاناة وتخريبا وضعفا في الأداء المدرسي. ويضيف الصايغ (2010)، أنّ هنالك مجموعة من العوامل تساهم في تكوين الذّات البشريّة ومنها :

1) تحديد الدور : ويتّضح ذلك من خلال الأدوار الاجتماعيّة المنوطة بالفرد، فالصلة بين الادراك الذّاتي وسلوك الدور دائمة، وتعتمد على المعايير الاجتماعية في إدراك ذواتنا.

2) المركز: يؤثر مركز الطّبقة الاجتماعية على تقبّل الذّات أو الشّعور بقيمة الذّات .

3) المعايير الاجتماعيّة: فمعيار حكم الفرد على ذاته يشتقه من المعايير الاجتماعيّة التي تحيط به.

4) التّفاعل الاجتماعي : أن التّفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة يعزز الفكر السليم عن الذات.

5) : الجّماعات الاجتماعيذة: لا يتفاعل الجنس البشري كأفراد منفردين فحسب وإنما كأعضاء في جماعات أيضاً، فتطوّر الادراكات الذّاتية واتّجاهات الذّات إنّما يحدث تحت ظروف الحياة الجماعية، ففي كل موقف اجتماعي يظهر الفرد أنماط فريدة ومختلفة من السلوك.

ويضيف عبد العلي (2003)، عدة خصائص مرتبطة بمفهوم الذّات بأنها تنمو نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته، وأنها تستوعب

وتمثّل قيم الآخرين وتدركها بصورة مشوّهة، وأن الكائن الحي يكافح ويسلك مسلكا من مفهومه لذاته وأنّ الذّات قابلة للتّعديل نتيجة للنضج والتّعلم . ويرى الباحث أنّ مفهوم الذّات يتمثل في تصوّر وإدراك الفرد لنفسه، ويتكون هذا التصور والإدراك من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين المحيطين به والمهمين في حياته ويلعب هذا المفهوم دوراً كبيراً في تحديد الملامح الأساسية لشخصيّة الفرد ويساعده في تحديد الطريقة التي يسلكها في تعامله مع الآخرين

الاتّزان الانفعالي:

إنّ سمة الاتّزان الانفعالي يتميز بها المتفوّقون عقلياً وذلك لشعورهم بالطمأنينة والأمن النفسي والاكتفاء الذّاتي وهذا يحقق لهم نتيجة لما يستطيعون القيام به من أوجه النشاطات العقليّة لإشباع حاجاتهم، والوصول إلى أهدافهم في الحياة خاصة وأن حالة الاتّزان الانفعالي للفرد المتفوّق عقلياً تعكسه استجاباته حيال المواقف والأحداث التي تواجهه فتعبّر عن نضجه الانفعالي، وهذا يعني وجود حالة من التناسب بين درجة الانفعال والمواقف المثيرة والجديدة التي يتعرض له (الخالدي،2003).

من المعروف والمسلمات بأن هنالك فروقات فردية بين البشر، إلا أن الاتّزان الانفعالي كسمة لدى الأفراد يتسم بالقدرة على التحكم في الانفعالات وضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال، وأن تكون الحياة الانفعاليّة ثابتة رصينة، لا تتذبذب وتتقلب لأبسط الأمور وعدم الميل إلى العدوان وتحمّل المسؤولية، والمثابرة في الأداء والقدرة على العيش في توافق اجتماعي، وتكيف مع البيئة المحيطة به وتكوين وتبني سلوكات أخلاقية ثابتة من خلال تحكّمه بانفعالاته (أبو زيد، 2009). ويمكن أن يتحقق ما أشار له أبو زيد من خلال التّعبير عن الطّاقة الانفعاليّة في الأعمال المفيدة وتقديم المعلومات عن الجّوانب المثيرة للانفعال وعدم التركيز على الجّوانب المثيرة للانفعال وإتّباع نمط الاسترخاء وان يتعلم الإنسان كيف يسيطر على انفعالاته والابتعاد عن المواقف المثيرة للانفعالات وان تنظر إلى العالم نظرة مرحة وتكوين عادات أخلاقيّة ثابتة؛ بسبب التحكم في الانفعالات(السيد،1990)، وتضيف كامليا(1990)، أن الفرد المتّسم بالاتّزان الانفعالي يتعامل بحريّة مع الآخرين، وفي علاقاته بالعالم الذي يحيط به، ويشعر بالأمن والاطمئنان. وهو ذلك الإنسان الذي يشتق السّرور من البيئة التي تحيط به سواء أكان بحاجة إلى تلك البيئة، أو إذا كانت بحاجة إليه والقيام بأدواره الاجتماعية بكفاءة وايجابية .

لقد عدّ سويف (2009)، الاتّزان الانفعالي بأنّه قاعدة عريضة تقوم عليها مجموعة من المحاور أو السّمات الصغرى للشخصيّة، فهو الأساس أو المحور الذي تنتظم من خلاله جميع جوانب النّشاط النفسي للفرد، وتضيف على ذلك مزيني(2001)، التي اعتبرته التّحكم والسيطرة على الذّات، فإذا نظرنا إلى الاتّزان الانفعالي أو التّوافق الانفعالي من حيث مضمونه التّصوري، يتضح لنا أن تحكم الفرد في ذاته وما يتمخض عنه من سيطرة على استجاباته فذلك يعني المرونة التي تمكّن صاحبها ليس فقط من مواجهة المألوف من المواقف بل الجديد منها ويتعامل معها بنجاح وإبداع وابتكارٍ.

إن أهمّية الاتّزان الانفعالي وخاصة مع الطّلبة تعدّ من أهم المقومات التي تساعد الطّالب على تأدية وظائفه العقليّة بنظام وتنسيق، وأنّها تمهّد لتغلب العقل في السّيطرة على النزوات، وكبح جماح النفس والحد من ما تذهب إليه، وهذا ما يساعد الطّالب على أن يكون ميّالاً إلى العمل والتفكير النشط وأكثر قبولاً من قبل الجماعة وأكثر نجاحاً في التأثير فيهم، ويزيد من قدرته على إقامة علاقات موفّقة. أما عدم الاتّزان الانفعالي يجعل الطّالب يخرج عن حدوده ويحد من تفكيره مما يؤدي إلى هبوط مستوى ذكائه ويعطّل إرادته ، وعدم قدرته على اتخاذ القرارات بنفسه مما يجعله شخصاً غير فاعل في مجتمعه (موسى، 2009).

من جهة أخرى أكّد برنهارت (Brnhart) المشار إليه في الزبيدي "على أهمية الاتّزان الانفعالي واعتبره شرطاً من شروط السّعادة والكفاءة في التّعامل مع البيئة المحيطة بالفرد. فقد أشار إلى أنّ هناك نوعاً من التوازن بين العقل، والانفعال. ففي حين يرتفع أحدهما ينخفض الآخر، وكلما كان الفرد أكثر انفعالاً كان أقل كفاءة، فالعمل الإبداعي ينخفض بشكل كبير عندما يرتفع التوتر النفسي عند مستوى معين. إذ أن الاضطرابات الانفعاليّة حين تحصل يستحيل معها العمل بتعقّلٍ وذكاءٍ وكفاءة "و (الزبيدي، 1997).

لقد أشارت بعض الأبحاث إلى أن الاتّزان الانفعالي وتحمّل المسؤوليّة يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالمستوى التحصيلي. فكلما كنا الطّالب يتمتع باتّزان انفعالي وقادر على تحمّل المسؤوليّة كان مستواه التحصيلي عالياً (الخالدي، 2003).

ويرى الباحث أن الاتّزان الانفعالي عملية ضبط للانفعالات بحيث تجعل الفرد يتمتع بالمرونة والتّأني وهو جوهر أساسي في عملية التوافق والصحة النفسية السليمة التي تمكّن صاحبها من التعامل مع المواقف المألوفة وكذلك الجديد منها بحكمة ونجاح وتوقّع للنتائج المرتبطة بالموقف.

الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي في السّنوات الأخيرة باهتمام الباحثين والدّارسين، وذلك في محاولة جادة لمعرفة مدى امتلاكهم لمهارات الاتّزان الانفعالي ومفهوم الذات، وعلاقتهما ببعض المتغيرات، ومن الدراسات التي تمكّن الباحث من الحصول عليها والتي تناولت هذا الموضوع وفقا للتسلسل الزمني وعلى النحو الآتي :

دراسة خيرة (2014) الهادفة إلى معرفة العلاقة بين الاتّزان الانفعالي، ومستوى الطّموح لدى الطّالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقله"، والتّعرف إلى درجة الاختلاف لمتغيّري الدراسة تبعاً لمتغيّر الجنس والمستوى الجامعي(أولى، ثالثة، لسانس، وثانية، وماستر). وتمثّلت عيّنة الدّراسة بـ (137) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الاتّزان الانفعالي ومستوى الطّموح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الاتّزان الانفعالي بين الطلاب باختلاف الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الاتّزان الانفعالي بين الطلاب باختلاف المرحلة الدراسية.

- دراسة الغداني (2014) الهادفة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطيّة بين أساليب المعاملة الوالديّة كما يدركها الأبناء، والاتّزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً في محافظة مسقط، والتعرف إلى أساليب المعاملة الوالديّة التي تعتبر أكثر تأثيراً في الاتّزان الانفعالي، والتّعرف إلى مستوى الاتّزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً. وقد اشتملت العيّنة على 47 طالباً ضمن الفترة العمرية 12–17 سنة، وأشارت النتائج إلى أن مقياس الاتّزان الانفعالي حصل على وزن نسبي وقدرُه (71) حيث حصل التّحكم في الانفعالات على المرتبة الثّانية بوزن نسبي وقدره (67.7%). وأشارت النّتائج لوجود علاقة ارتباطيّة سلبية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين الاتّزان الانفعالي وأساليب المعاملة الوالديّة كما يدركها الطّلبة.
- دراسة موليرو وزاجالاس سانشيز وكاتشون زاجالاس(Zagalaz-Sanchez@Cachon-،Molero ،Zagalaz2013) الهادفة الى دراسة مفهوم الذات ومكوناته، ودراسة الفروق الإحصائيّة وفقا لمتغير العمر والجنس وتمثلت عيّنة الدراسة ب (152) طالبا وطالبة في اسبانيا وتوصلت الدراسة الى أن مفهوم الذات يتحسن بالتقدم بالسن وأنه يوجد فروق دالة إحصائيا لمفهوم الذات ولصالح الإناث.
- دراسة شيما أليم (Sheema،Aleem،20013) الهادفة إلى تعرف الفروق في درجة امتلاك الطلبة في جامعة نيودلهي للاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الكلية، بالإضافة إلى تعرف الفروق في درجة امتلاك الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس، إذ تضمنت عينة الدراسة (100) طالباً وطالبة من كليات متعددة . وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في درجة امتلاكهم للاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الكلية، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق في الاتزان الانفعالي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور .
- دراسة غالب(2014) الهادفة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتّزان الانفعالي والنضج الاجتماعي ومعرفة الفروق بين نمو الأحكام الخلقية والاتّزان الانفعالي تبعاً لمتغيّر الجنس لدى عيّنة الدراسة، وتمثّلت عيّنة الدراسة من 1200 طالب وطالبة من سوريا و 1200 طالب وطالبة من تعز وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيّة بين نمو الأحكام الخلقية والاتّزان الانفعالي لدى أفراد عيّنة الدراسة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسط درجات الاتّزان الانفعالي لدى أفراد عيّنة الدراسة تبعاً لمتغيّر الجنس.
- دراسة دمدنكو، تاسكا، كينيدي وبيسادا (Demidenko،Tasca،Bissada@Kennedy،2010) الهادفة إلى اختيار العلاقة بين القلق وسلوك الانسحاب ومفهوم الذّات وتأثيره على اضطرابات الأكل وتكونت عيّنة البحث من من (330) طالبة من اللاتي يعانين من اضطرابات الأكل، وأشارت النتائج أن أعلى مصادر سلوك الانسحاب (الهروب) هو انخفاض مفهوم الذّات، وأن ارتفاع القلق مرتبط بانخفاض مفهوم الذّات وأن علاج الطالبات من اضطرابات الأكل يدلّ على شعورهن بالضغط النفسي يعتمد كثيرا على تحسين مفهوم الذّات لديهن
- دراسة مبارك(2008) الهادفة إلى قياس الاتّزان الانفعالي ومفهوم الذّات لدى الطّلبة المتميّزين واقرأنّهم العاديين ومعرفة نوع العلاقة بينهم وتمثّلت عيّنة البحث بـ (200) طالبٍ وطالبة من المتميزين والعاديين في مدينة الموصل، وأشارت النتائج إلى تمتّع عيّنة البحث باتّزان انفعالي ومفهوم ذات عالٍ. وهناك علاقة ارتباطيّة موجبة بين مفهوم الاتّزان الانفعالي ومفهوم الذّات لدى الطّلبة المتميّزين والعاديين، وكذلك أشارت النتائج لوجود فروق دالّة إحصائيّة في مفهوم الاتّزان الانفعالي وفقاً لمتغيّر الجنس، وعدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائيّة في مفهوم الذّات وفقاً لمتغيّر الجنس.

- دراسة السبعاوي (2008). الهادفة إلى قياس الاتّزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين، وكذلك التّعرف على مستوى الاتّزان الانفعالي لدى عيّنة البحث والتّعرف على مستوى الاتّزان الانفعالي وفقاً لمتغيّر الجنس. وقد وتضمّنت عيّنة الدراسة (750) طالبا وطالبة من معهد إعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل، وأشارت النتائج إلى أنّ الاتّزان الانفعالي لدى أفراد العيّنة التي تعرّضت أسرهم للإساءة كان أقل من أفراد العيّنة التي لم تتعرّض للسوء. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيّة بين الجنس والاتّزان الانفعالي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلبة معاهد إعداد المعلمين وفقاً لمتغيّر التّعرض للإساءة أو عدم التّعرض لذلك.
- **دراسة يونس (2005)** الهادفة إلى الكشف عن كل مستويات الاتّزان الانفعالي ومستويات توكيد الذّات وإيجاد العلاقة بينهما عند عيّنة من طلبة الجامعة الأردنية. وتضمنت العيّنة (134) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية. وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) يعزى إلى متغيّر الجنس. وهناك اختلاف دال إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى تأكيد الذّات يعزى إلى متغيّر الجنس ولصالح الذكور. وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستويات تأكيد الذّات ومستويات الاتّزان الانفعالي حيث بلغ معامل الارتباط (0.314).
- دراسة عذاب (2004) الهادفة إلى التّعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء والاتّزان الانفعالي، وتألفت العيّنة من (300) طالب وطالبة من كليّة التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الذكاء والاتّزان الانفعالي.

0 دراسة لنداو (Landau،2004) الهادفة الى تعرّف العلاقة بين الاتزان الانفعالي ونمو مفهوم الذّات لدى الطّلبة المتميزين في الولايات المتحدة الامريكية، واشتملت عيّنة البحث على (140) طالباً وطالبةً وأشارت النتائج إلى أن هنالك علاقة دالة إحصائيّاً بين الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات كما أن هناك أثر ذا دلالة إحصائيّة لكل من الاتزان الانفعالي ومفهوم الذّات على التفكير الابداعي .

يتّضح من خلال استعراض الدّراسات السّابقة بأنها متباينة في أهدافها وعيّناتها من حيث عددهم وجنسهم بالإضافة الى التّباين في أدوات القياس المستخدمة، والأساليب الإحصائيّة، وكذلك النتائج التي تمّ التّوصل اليها بالإضافة الى الفروق في المدّة الزّمنية التي طبّقت بها تلك الدراسات. ويرى الباحث أنّ مكانة هذا البحث تكمن بأنّه امتاز عن غيره من الدّراسات السّابقة بأنه طبّق على عيّنة لم تجرِ عليها أيّة دراسة بخصوص هذا الموضوع (بحدود علم الباحث)، ولم يدرس هذا الموضوع أيضاً في الأردن على الإطلاق ويعدّ من الدّراسات النّادرة عربيّا . وتتشابه الدّراسة الحاليّة مع الدّراسات السّابقة في تطابقها معها ببعض النتائج، وفي استخدام بعض الأساليب الإحصائيّة، والمنهج البحثي المستخدم وشمولها على عيّنة من الجنسين.هذا وقد استفاد الباحث من الدّراسات السّابقة في جوانب متعدّدة كصياغة مشكلة الدّراسة، وأهدافها، وأسئلتها، والإطّلاع على المنهجيّة المتّبعة بهدف تحقيق النتائج المرجوّة، وكذلك الإهتداء إلى بعض المراجع والمصادر التي تناولت متغيّرات البحث بالإضافة إلى تدعيم نتائج الدّراسة الحاليّة بالدّراسات السّابقة سواء بالتطابق أو التّعارض.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة : من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي الذي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، حيث يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره، ووصفه وصفا دقيقا ويعبّر عنه تعبيرا كميّا وكيفيّا .

مجتمع الدراسة : يتحدد مجتمع الدراسة بطلبة المرحلة الثانوية(الصف الأول الثانوي والصف الثاني ثانوي) في مدرسة الملك عبدالله الثّاني ابن الحسين للتميّز في محافظة عجلون والبالغ عددهم (65) طالبا وطالبة .

عيّنة الدراسة : تمثلت عيّنة الدراسة بعيّنة قصديّة (أي جميع أفراد مجتمع البحث) والبالغ عددهم (50) طالباً وطالبةً. والجدول رقم (1) يبيِّن توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب جنس الطّلبة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عيّنة الدراسة تبعاً لمتغير جنس الطّلبة

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	28	56%
أنثى	22	44%
المجموع	**50**	**% 100**

أداة الدّراسة، للدراسة أداتان :

أولا : مقياس مفهوم الذّات (الذي أعده بيرس هاريس،1984) : يتكوّن من (76) فقرة موزعة على ستّة أبعاد رئيسة وهي (القلق، السّلوك، المظهر الجسمي والطلعة الخارجية، الشهرة والشعبيّة، الرّضا والسّعادة، الوضع الفكري والمدرسي) وتتمثّل الاستجابة على اللأداة ببديلين (نعم أو لا). ويمنح الطالب درجة واحدة بحال استجابته للبديل نعم . ويعطى درجة الصفر بحال استجابته البديل لا.

ثانيا : مقياس الاتّزان الانفعالي (الذي أعدّه عادل العدل،1995) : يتكوّن من (56) فقرة موزعة على بعدين هما (التّحكم في الانفعالات، المرونة) وتتمثّل إجابة المفحوص بثلاثة بدائل وهي (نعم، أحيانا، لا)حيث يمنح الطالب ثلاث درجات للبديل نعم، ودرجتين للبديل أحياناً ودرجة واحدة للبديل لا هذا بحال الفقرات الموجبة وتعكس الأوزان بحال الفقرات السالبة.

قام الباحث بإجراءات الصدق والثبات لهاتين الأداتين للتحقق من ملائمتهما للبحث الحالي وتم التحقق من صدقهما وعلى النحو الآتي :

ا) **الصدق الظاهري للأداتين** من خلال عرض الأداتين على ثلاثة من المتخصصين في اللغة العربية وأربعة من المتخصصين في علم النفس وثلاثة من المتخصصين في القياس والتقويم وتم الأخذ بالملاحظات التي أجمع عليها بنسبة 60% فأكثر وتمثلت الملاحظات بإعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الكلمات واستبدالها.

ب) صدق الاتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات : من خلال إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس، والدّرجة الكليّة للمحور وتراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (66. 0–89 .0) وتمّ إيجاد معامل الارتباط بين الدّرجة الكليّة للمحور والدّرجة الكليّة للمقياس، وتبيّن أن قيمة معامل الارتباط تراوحت بين (68. 0–87 . .) وكذلك تبيّن وجود دلالة إحصائيّة بين أبعاد المقياس والدرجة الكليّة لمقياس مفهوم الذّات.

ج) صدق الاتساق الدّاخلي لمقياس الاتّزان الانفعالي: من خلال إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس، والدّرجة الكليّة للمحور وتراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (63. 0– 83. 0)، وتم إيجاد معامل الارتباط بين الدّرجة الكليّة للمحور والدّرجة الكليّة للمقياس، وتبين أن قيمة معامل الارتباط تراوحت بين (66. 0– 85. 0) وكذلك تبين وجود دلالة إحصائيّة بين أبعاد المقياس والدّرجة الكليّة لمقياس الاتزان الانفعالي. **د) ثبات المقياسين:** فتحقق الباحث من ثباتهما من خلال التجزئة النصفية وأشارت النتائج لوجود دلالة إحصائيّة عند مستوى(0.01) للمقياسين، وكذلك من خلال إيجاد معامل كرونباخ ألفا الذي بلغت قيمته (93. 0) لمقياس مفهوم الذّات و(89. 0) لمقياس الاتّزان الانفعالي وهما معاملا ثبات عاليين ويشيرا إلى أن المقياسين يمكن الاعتماد عليهما كمقياسين مقننين .

طريقة جمع البيانات:

بعد التحقّق من صدق وثبات أداتيّ البحث وتحديد الشعب في كل صفّ دراسي، وتحديد أفراد عيّنة البحث وفقاً لإحصاءات إدارة المدرسة . التقى الباحث ومعاونيه– المرشدة التربوية و المرشد التربوي في تلك المدرسة– مع أفراد عيّنة البحث، وقدّم نفسه، ووضّح الهدف من الدّراسة وأهميتها، وما يترتّب عليها من نتائج ايجابيّة ستساعد في فهم واقعهم التّربوي، وبيّن الباحث أيضاً لأعضاء عيّنة البحث أن المشاركة تطوّعيّة، وأنّه سيتم التّعامل مع المعلومات بسريّة تامة، وبعد ذلك قام الباحث ومعاونيه بتوزيع مقياسي البحث على الطّلبة في القاعات الصّفية، والتّوضيح للطلبة كيفيّة الاستجابة على الأداتين، وتراوحت الفترة الزمنية

لاستجابة عيّنة البحث ما بين (25–35) دقيقة .

الأساليب الاحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة بالتكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار ت، معامل الارتباط، الانحدار الخطي البسيط .

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي تهدف إلى الإجابة عن أسئلتة:

السؤال الأول: ما مستوى مفهوم الذّات لدى عيّنة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذّات لدى عيّنة البحث، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكليّة لإجابات الطّلبة على مقياس مفهوم الذّات (45.88) وبانحراف معياري (15.57) وبدرجة متوسّطة، وتم تقسيم الدرجة الكليّة البالغة(76) إلى ثلاث مستويات متساوية (منخفضة: أقل أو يساوي 25)، (متوسّطة : من 26–50)،(مرتفعة: أكثر من 51)، والجدول (2) يبيِّن توزيع الطّلبة حسب مستوى تقدير الذّات لدى الطّلبة:

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عيّنة الدراسة تبعاً لمستوى الاتّزان الانفعالي لديهم

مستوى تقدير الذّات	التكرارات	النسبة المئوية
منخفض	5	%10
متوسط	29	%58
مرتفع	16	%32
المجموع	**50**	**% 100**

يظهر من الجدول (2) أنَّ مستوى تقدير الذّات جاء بمستوى متوسط لدى أكثر الطّلبة بتكرار (29) وبنسبة مئوية (% 58)، تلاه المستوى المرتفع لتقدير الذّات لدى الطّلبة بتكرار بلغ (16) وبنسبة مئوية (32%)، وجاء تقدير الذّات لدى (5) طلاب بمستوى منخفض وبنسبة مئوية(% 10).. ويرى الباحث أنّ هذه النتيجة تعود إلى أن مفهوم الذّات يكتسبه الإنسان ويتشرّبه من البيئة المحيطة به لما يوجّه إليه، بالإضافة إلى دور الأسرة والمدرسة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تلعب دوراً أساسياً في إكساب مفهوم الذّات الايجابي، وهذا ما أكده (Molero،Zagalaz-Sanchez@Cachon-Zagalaz،2013) أن مفهوم الذات ينمو مع الخبرات، ومع تزايد النضج يبدأ الفرد بتكوين مفهوماً متمايزاً وواقعياً عن ذاته فيدرك ما يميزه عن غيره ويتقبل ذاته كما هي .ويعتقد الباحث أنّ هنالك فرقاً في مستوى هذه المؤسسات من جهة ومن جهة أخرى بين الطّلبة وبالتالي سينعكس ذلك على درجة امتلاك الطّلبة لمفهوم الذّات، بالإضافة إلى ذلك نجد بأن هنالك فروقات أكاديمية بين الطّلبة بالرغم أنهم متميزون. فهنالك من حصل على معدل أكاديمي (90) وهو الحد الأدنى للبقاء في المدرسة ومنهم من حصل على معدل أكاديمي 99 أو 98 فكل ذلك يساهم في إحداث فروقات في درجة مفهوم الذّات لديهم، فمن المعروف أن لكل أسرة ثقافة معيّنة ودرجة وعي معين، واهتمامات فكلّ ذلك ينعكس على تنشئة الأبناء وبالتالي على مفهوم الذّات لديهم. وتتعارض تقريبا هذه النتيجة مع دراسة مبارك (2008) التي أشارت إلى تمتّع الطّلبة بمفهوم ذات، وتتفق هذه النتيجة ضمناً مع ما أشار إليه عبد العلي(2003) والصايغ(2010)،على أنّ الذات قابلة للتعديل نتيجة للنضج والتّعلم ومركز الطّبقة الاجتماعيّة، ونحن نتحدث عن عيّنة على مقاعد الدّراسة وهي قيد الاكتساب والتّشرب والنضج الأمر الذي سيساهم في زيادة درجة امتلاكهم لمفهوم الذات لاحقاً.

السؤال الثاني: ما مستوى الاتّزان الانفعالي لدى عيّنة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لمستوى الاتّزان الانفعالي لدى عيّنة البحث، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكليّة لإجابات الطّلبة على مقياس الاتّزان الانفعالي (111.52)، وبانحراف معياري (7.64) وبدرجة متوسّطة، حيث تم تقسيم مدى الدرجات للمقياس إلى ثلاثة مستويات متساوية، علماً أنَّ درجة الاتّزان الانفعالي الكليّة تتراوح بين (56–168) وطول الفئة الواحدة (37.3) وبالتالي يكون المدى لكل مستوى (منخفضة أقل أو يساوي 93)، (متوسّطة من 94–131)، (مرتفعة أكثر من 132)، والجدول (3) يبيِّن توزيع الطّلبة حسب مستوى الاتّزان الانفعالي لدي الطّلبة:

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عيّنة البحث تبعاً لمستوى الاتّزان الانفعالي لديهم

مستوى الاتّزان الانفعالي	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	49	%98
مرتفع	1	%2
المجموع	**50**	**% 100**

يظهر من الجدول رقم(3) أنَّ مستوى الاتّزان الانفعالي جاء بمستوى متوسط لدى أكثر الطّلبة بتكرار بلغ (49) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية (98%)، وجاء مستوى الاتّزان الانفعالي مرتفعاً لدى طالب واحد. ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن مبدأ الفروق الفردية بين البشر يعد من المسلمات التربويّة وهو واضح وموجود في كافة المراحل العمرية وفي كل قطاعات الحياة، وهذه المرحلة العمرية قيد النمو والتطور والاكتساب، فامتلاكهم بنسبة متوسّطة يدل على أنّ للطلبة آمالاً وطموحات للحياة والنظرة للمستقبل، إلا أن الظروف الحياتية التي يمرّون بها والتركيز الأسري على الجوانب الأكاديمية، والابتعاد في عملية التنشئة الأسرية عن بعض المظاهر الانفعالية أسهم بذلك. أو قد يكون هنالك نماذج انفعالية ممارسة في بيئاتهم ساهمت في إكسابهم الجانب الانفعالي السلبي. هذا من جانب، ومن جانب آخر نظرا لأنهم طلبة متميزون. وهنالك تنافس شديد بين الطّلبة في الإنجاز الأكاديمي. فقد يكون ذلك سببا في بعض التوترات البسيطة لديهم، وكون طلبة مدارس الملك عبدالله للتميز من ذوي الفرع العلمي حصراً فقد يكون السبب أن المواد التي يدرسونها تخلو من إكسابهم مهارات الحياة أو بعض المساقات الأدبيّة، التي من الممكن أن تستثير وتكسب الطّلبة مثل تلك المهارات. ومن جهة أخرى لا يمكن لنا أن نغفل دور القيم والعادات الاجتماعية والدينية والثقافية في المجتمع التي تحثّ على الاتّزان الانفعالي. وهي بدورها ساهمت بأبسط الأمور في امتلاك الدرجة المتوسّطة من الاتّزان الانفعالي. وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة مبارك(2008) التي أشارت إلى تمتّع عيّنة البحث باتّزان انفعالي مرتفع.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى مفهوم الذّات لدى عيّنة الدراسة تعزى لجنس الطّلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام اختبار "t" للعيّنات المستقلة (Independent Sample T-Test) للكشف عن الفروق في مستوى مفهوم الذّات تبعاً لمتغير (الجنس)، والجدول (4) يوضّح ذلك.

الجدول (4): نتائج (Independent Sample T-Test) للكشف عن الفروق في مستوى مفهوم الذّات تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	28	43.07	16.12	-1.46	0.51
أنثى	22	49.45	14.27		

*** الدرجة الكليّة (76).**

يظهر من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى مفهوم الذّات لدى عيّنة البحث تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "t" (1.46−) بدلالة إحصائيّة (0.51).

ويفسّر الباحث هذه النتيجة إلى أنّ الفئتين من الطّلبة المتميزين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز متقاربين في مستوى أدائهم الأكاديمي، ويعتبرون نخبة وصفوة من الطّلبة ويتم التعامل معهم في المدرسة بنفس الظروف والأنظمة والتعليمات وبنفس المدرسين وبنفس أساليب التقييم. فكل ذلك مبرّر إلى أن لا تكون فروقات ذات دلالة إحصائيّة بينهم في مفهوم الذّات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مبارك(2008) التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعا لمتغير الجنس. وتتعارض نتيجة هذه

الدراسة مع نتيجة دراسة (Molero,Zagalaz-Sanchez@Cachon-Zagalaz,2013) التي أشارت إلى أن مفهوم الذات يتحسن بالتقدم بالسن وأنه يوجد فروق دالة إحصائيا لمفهوم الذات ولصالح الإناث.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الاتّزان الانفعالي لدى عيّنة الدراسة تعزى لجنس الطّلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام اختبار "t" للعيّنات المستقلة (Independent Sample T-Test) للكشف عن الفروق في مستوى الاتّزان الانفعالي تبعاً لمتغير (الجنس)، والجدول (5) يوضّح ذلك.

الجدول (5): نتائج اختبار "t" **(Independent Sample T-Test) للكشف عن الفروق في مستوى الاتّزان الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس**

الجنس	العدد	المتوسط** الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	28	112.64	9.39	1.18	0.24
أنثى	22	110.09	4.35		

****تتراوح الدرجة الكليّة بين (56-168).**

يظهر من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى الاتّزان الانفعالي لدى عيّنة البحث تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "t" (1.18) بدلالة إحصائيّة (0.24).

ويفسر الباحث ذلك إلى أنّ الطرفين يمتلكان قدراً متقارباً وبدرجة متوسّطة من الاتّزان الانفعالي بحكم التقارب العمري بين الجنسين، والتقارب في الانجاز الأكاديمي. بالإضافة إلى تعرضهم تقريباً إلى نفس الخبرات كونهم أبناء بيئة واحدة ومدرسة واحدة، الأمر الذي يساهم بعدم وجود فروق في مستوى الاتّزان الانفعالي بين الجنسين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غالب (2014) التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الاتّزان الانفعالي بين الطلاب تبعا لمتغير الجنس وتتعارض نتيجة هذا البحث مع النتيجة التي توصلت لها كل من دراسة خيرة (2014) ودراسة (Sheema,Aleem,20013) ودراسة مبارك (2008) ودراسة السبعاوي(2008) ودراسة يونس (2005) والتي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة امتلاك الاتّزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس.

السؤال الخامس: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي لدى عيّنة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لمقياسي الاتّزان الانفعالي ومفهوم الذّات ومعامل الارتباط (Correlation coefficient) والجدول رقم (6) يوضح ذلك، كما تمَّ تطبيق تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression) لمعرفة العلاقة بين، مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي لدى عيّنة البحث والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): معامل الارتباط لمعرفة مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي **لدى عيّنة البحث**

المتغيرات	المتوسطات الحسابيّة	الاتّزان الانفعالي	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيّة
مفهوم الذّات	45.88	الاتّزان الانفعالي	*0.459	0.001
الاتّزان الانفعالي	111.52	الاتّزان الانفعالي		

*** دالة عند مستوى الدلالة 0.01**

يظهر من الجدول (6) أنَّ المتوسط الحسابي لمفهوم الذّات بلغ (45.88) وبانحراف معياري (15.52)، وبلغ المتوسط الحسابي للاتزان الانفعالي (111.52) بانحراف معياري (7.64)، وبلغ معامل الارتباط بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي (0.459) وبدلالة إحصائيّة (0.001) وهي علاقة موجبة ودالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي. ويفسر الباحث هذه النتيجة انطلاقا من أنّ السلوك دالة للشخصية, وبما أنّ الاتّزان الانفعالي يعد بعدا أساسيا في الشخصية، فإنه يرتبط بالسلوك الدال ايجابيا, وهذا يعني أن الفرد المتّزن انفعاليا قادرٌ على التعبير عن انفعالاته برويّة وتأنٍ، أي لديه ضبط ذاتي، وبالتالي فإن الطّلبة المتزنين انفعاليا يتمتعون بمفهوم ذات ايجابي

ويمتلكون المقومات الشخصية التي تؤدي بهم إلى الاجتهاد والمثابرة من أجل تحقيق أهدافهم. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت اليه نتائج دراسة,(Landau 2004)التي أشارت لوجود علاقة بين الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع ما أشار إليه شمس(1992), أنّ مفهوم الذّات الايجابي وتأكيد الفرد لذاته يرتبط بالاتّزان الانفعالي الذي يعدّ محوراً من المحاور الأساسيّة الكبرى للشخصيّة، باعتباره يشير إلى قدرة الفرد على أن يقدّر الأمور ويتخذ قراراته بحكمة وترو، ويتحمّل مسؤولياته، ويتصرف بإيجابيّة في المواقف المختلفة سواء المألوف منها أو الجديد. إذ أنّ هناك علاقة قويّة بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي إلى الحد الذي يمكن اعتبارهما وجهين لعملة واحدة فكلاهما لا غنى عنه في العمليّة التوافقيّة(شمس،1992). وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Demidenko,Tasca,Kennedy@Bissada,2010) إلى أن أعلى مصادر سلوك الانسحاب (الهروب) هو انخفاض مفهوم الذات , وأن ارتفاع القلق مرتبط بانخفاض مفهوم الذات .

السؤال السادس: ما مقدار ما يفسره متغير مفهوم الذّات من التباين في القدرة على درجة الاتّزان الانفعالي لدى عيّنة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق الانحدار الخطي البسيط **(Simple Linear Regression)** للكشف عن قوة تفسير التباين في الاتّزان الانفعالي الناتجة عن مفهوم الذّات، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression) للكشف عن العلاقة بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي.

المتغير	قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة (β)	قيمة (F)	الدلالة الإحصائيّة
مفهوم الذّات	0.459	0.21	0.23	12.78	0.001
الاتّزان الانفعالي					

يظهر من الجدول (7) أنَّ قيمة (R) بلغت (0.459)، وهي قيمة موجبة وتدل على وجود علاقة بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي، كما بلغت قيمة ($\mathbf{R^2}$) (0.21) وهي تدل على أن مفهوم الذّات يتنبأ بمقدار (21%) من الاتّزان الانفعالي الناتج، كما بلغت قيمة بيتا (β) (0.23) وهي تمثل نسبة تأثير مفهوم الذّات على الاتّزان الانفعالي، وبلغت قيمة (F) (12.78) وبدلالة إحصائيّة (0.001) وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين مفهوم الذّات والاتّزان الانفعالي عند مستوى الدلالة (α=0.05)، لدى عيّنة البحث. وهذا يتفق مع ما أشار إليه(دويدار،1999) أن مفهوم الذّات هو المسؤول عن سلوك الفرد وأن تأثير مفهوم الذّات يظهر في عملية التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد وقدرتهم على التعامل الصحيح مع المؤثرات البيئية المحيطة بهم، وإن الفرد الذي يحمل نظرة سلبية عن مفهومه لذاته سيكون في واقع الأمر أكثر قلقا ومعاناة وتخريبا وضعفا في الأداء المدرسي .

التوصيات

1- يوصي الباحث بضرورة اهتمام النظام التربوي بتخصيص حصص للطلاب والطالبات في المرحلة الأساسيّة والثانويّة في التوجيه والإرشاد النفسي للوصول بالطّلبة إلى مستوى متقدّم من مفهوم الذات والاتّزان الانفعالي يجعلهم في حالة أكثر هدوءً، وثباتاً للمزاج وثقة في النفس.

2- العمل على عقد ورش تدريبيّة للقائمين على العمليّة التدريسيّة بهدف إكسابهم مهارات من شأنها أن تجعل سلوكهم تجاه الطّلبة سلوكاً بنّاءً ومتّجهاً نحو الزيادة والرقيّ في درجة امتلاك مفهوم الذات والاتّزان الانفعالي، ومفهوم الذات .

3-التأكيد على الأنشطة الصفيّة سواء أكانت منهجيّة أو لا منهجيّة في المؤسسات التربويّة التي من شأنها أن ترسّخ مفهوم ذات عال ممّا يساعد على رفع مستوى الاتّزان الانفعالي.

4- يوصي الباحث القائمين على إعداد وتدريب وتأهيل الطّلبة المميّزين باعتماد تحقيق الاتّزان الانفعالي لدى طلابهم كأساس لتنمية القدرات المعرفيّة وبالتالي ينعكس على الإنجاز الأكاديمي.

المراجع

أبو زيد، إ .(2009) سيكولوجية الذّات والتوافق، مصر: دار المعرفة. ص56-61.
بني يونس، م .(2005) علاقة الاتّزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذّات عند عيّنة من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث -العلوم الإنسانيّة، المجلّد 19، العدد3. ص926-956.
جبريل، م .(1993) تقدير الذّات لدى الطّلبة المتفوّقين وغير المتفوّقين دراسيا، مجلّة دراسات الجامعة الأردنية-العلوم الإنسانية، المجلد العشرين، العدد الثاني . ص 128-146.
الحريبي، ع.(2003) العلاقة بين مفهوم الذّات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية- الرياض . ص12-38.
الخالدي، أ. (2003) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط1عمان: دار وائل للنشر .ص49-52.
خوالده، م. (2004) الذكاء العاطفي، ط1عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص36-38.
الخولي، ت. (1999) أثر برنامج إرشاد جمعي في التدريب على المهارات الاجتماعية على الخجل ومفهوم الذّات، رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الأردنية . ص23-25.
خيرة، ب .(2014)، الاتّزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطّموح لدى الطّالب الجامعي دراسة ميدانية على عيّنة من طلاب جامعة قاصدي مرباح، رسالة ماجستير- جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ص68-71.
الداهري، ص.(2005) سيكولوجية رعاية المتميزين. ط2عمان: دار وائل للنشر. ص122.
دويدار،ع. (1999) سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذّات والاتجاهات الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص31.
الزبيدي، ي. (1997) جودة القرار وعلاقته بالاتّزان الانفعالي وموقع الضبط لدى المدراء العامين، إطروحة دكتوراه غير منشوره ، كليّة الآداب - الجامعة المستنصرية.ص8-21.
السبعاوي، ف. (2008) قياس الاتّزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الذين تعرضت أسرهم لحالات الدهم والاحتلال واقرأنّهم الذين لم يتعرضوا لها، دراسة مقارنة، مجلة التربية والعلم لجامعة الموصل - كلية التربية، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث. ص 267-292 .
سويف، م . (2009) علم النفس الحديث معالمه ونماذج من دراساته، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، : دار وهدان. ص 213.
السيد،ع.(1990) علم النفس العام، ط3، الاسكندرية : مكتبة غريب. ص211.
الصايغ، م .(2010) علم النفس، أسس السلوك الأنساني بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث. ص251-256.
الشربيني، ل.(2004) مواجهة الحرب النفسيّة وقهر الإرادة، الاسكندرية : مكتبة غريب. ص311-318.
شمس، م.(1992) دراسة لمستوى التوكيدية لدى الأطفال بالحلقة من التعليم الأساسي في الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية - جامعة الزقازيق.31-44.
عبد العلي، م.(2003) مفهوم الذات وأثر بعض بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في جنين ونابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا-جامعة النجاح الوطنية.ص33.
العدل،ع.(1995) الاتّزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري، سلسلة أبحاث مجلة الدراسات التربويّة لعالم الكتب-جامعة القاهرة، المجلد العاشر، الجزء77. ص125-161.
العبيدي، م.(1991) قياس الاتّزان الانفعالي عند أبناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية- جامعة بغداد . ص3-17.
عذاب، ن. (2004) الذكاء والاتّزان الانفعالي، مجلة محكمة تصدرها الجامعة المستنصرية- كليّة التربية الأساسية، حولية أبحاث الذكاء، العدد الأول . ص 1-39.
العكايشي، ب .(2000) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيّرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة . كليّة التربية - الجامعة المستنصرية. ص24-44.
العيسوي، ع.(2004) علم النفس التربوي، ط1 عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص240.
غالب، ف.(2014) نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالاتّزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، دراسة ميدانية مقارنة على عيّنة من تلاميذ الصفين الرابع والسادس من التعليم الأساسي في محافظتي (دمشق) و (تعز)، رسالة دكتوراه .كلية التربية - جامعة دمشق. ص33-71.
الغداني، ن.(2014) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتّزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة نزوى.ص37-69.
قشطه، ع. (1991) مدى فاعلية برنامج للتدريب على بعض المهارات المنزلية في تنمية مفهوم الذّات لدى المتخلفات عقليا، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة عين شمس . ص81-88.
الكبيسي، م و غيدان،خ. (1999) الشّباب وتحديات المستقبل، الندوة الفكرية الخاصة لمكتب الثقافة والإعلام، ط1 - جامعة بغداد. ص11-

.12
كامليا،ع. (1990) دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط3القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. ص190- 197.
كفافي،ع.(1987) مدى قدرة مقياس بارون لقوة الأنا على التنبؤ بنجاح العلاج النفسي، المجلة العربية لجامعة الكويت إصدار العلوم الإنسانية – العدد 26. ص37.
لابين، و، وجرين ب. ترجمة فوزي، ب. (1981) مفهوم الذّات بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية – بيروت . ص211.
مبارك، س.(2008) الاتّزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذّات لدى الطّلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة أبحاث جامعة الموصل- كليّة التربية الأساسية، المجلد السابع، العدد الثالث. ص 65- 91.
مزيني،أ. (2001) القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الاسلامية غزة . ص69-78.
موسى، ط.(2009) اضطرابات الكلام عند الطفل، الطبعة الأولى، كفر الشيخ، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع- القاهرة .ص60-67.
يونس،م.(2005) علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عيّنة من طلبة الجامعة الاردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)،المجلد التاسع عشر، العدد الثالث . ص926-952.
Demidenko, N., Tasca, G., Kennedy, N., & Bissada, H. (2010). The mediating role of self-concept in the relationship between attachment insecurity and identity differentiation among students with an eating disorder. Journal of social & clinical psychology.29 (10), 1131-1152. Retrieved April 10. 2013 from EBSCO host databases .
leung, jupain, m c .1981. self-esteem and emotional maturity in san college student, Journal articles report research technical,53,399-404 - Landau (2004) : The Self The Global Factor Of Emotional Stability , Romper Review Vol (20) , No (3) .p 211 .
Molero, D., Zagalaz-Sanchez, M., & achon-Zagalaz, J.(2013). A comparative study of the physical self-concept across the life span Journal of sport psychology. 22 (1), 135-142. Retrieved February,3, 2013 from EBSCO host databases.
piers,E.V.PIERS- (1984)Harris children self-concept scale Revised manual losangles CA:Western psychology,p136-141.
Seema,A(2013)Emotional Stability among College Youth, journal of the Indian Academy of applied psychology, vol.31,No 1,pp100-102.
Torrance,E(1974) Torrance Test of creative Thinking:Technical Norms Manual Bensenville,il:Scholasting services .p33-51.

Self-Concept And Its Relationship With Emotional Stability Among Students Of King Abdullah II Excellence Secondary School In Ajloun

*Wael M. Al-Rabdi**

ABSTRACT

The present research aims to investigate the level of self-concept, emotional stability among students of King Abdullah II Excellence Secondary School, according to gender. The study also aims at investigating: the relationship between self-concept and emotional stability and identifying the predictive ability of self concept in emotional stability. The research sample included (50) students. To achieve the objectives of the study the researcher used two scales as follow: first, Pears Harese scale of self concept (1984). Secondly, Adel Aladel scale of emotional stability(1995),which were both applied in the first semester of the educational year 2015/2016. The results of the study indicated that the students own a moderate score of self-concept. The results also revealed that there is no statistically significant difference in self-concept and emotional stability according to gender variable. There is a statistically significant correlation between self-concept and emotional stability, it also revealed that self-concept has the ability to predict about the emotional stability among students. The researcher also recommended that there is a necessity for the educational system to take in consideration , giving a school class for the basic and secondary stogies about psychology, leadership and counseling in order to make students reach an appropriate and advanced level of self concept, emotional stability , and to make students also more calm with a stable mood and better self confidence . The researcher also recommended that there should be an aware of the class activities in order to insure and emphases a high self concept that helps raising the level of emotional stability among the students .

Keywords: self-concept, emotional stability.

* Ajloun University College. Received on 16/2/2016 and Accepted for Publication on 5/4/2016.